

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي الحديث " ما على الأرض من نفوس تموت لها عند الله خيرٌ تُحبُّ أن تَرجعَ إليكم ولا تُضَافِرَ الدُّنيا إلا القَتِيلَ في سَبيلِ الله " فإنه يُحبُّ أن يَرجعَ فيُقَدِّلَ مَرَّةً أُخرى " المُضَافِرَةُ : المُعَاوَدَةُ والمُلابَسَتُها إلا الشَهِيدُ قال الزَّمخشريُّ هو عندي مُفَاعَلَةٌ من الضَّفَرِ وهو الـطَّفَرُ والوُثُوبُ في العَدْوِ أي لا يَطْمَحُ إلى الدُّنيا ولا يَنْزِلُ إلى العَوْدِ إليها إلا هو وذكره الهَرَوِيُّ بالراءِ وقال : معناه التَّأَلُّبُ . وذكره الزَّمخشريُّ ولم يُقَيِّدْهُ لكنه جَعَلَ اشتقاقَه من الضَّفَرِ وهو القَفْزُ والطَّفَرُ وذلك بالزاي قال ابن الأثير : ولعلَّه يُقال بالراءِ وبالزاي فإن الجوهريُّ قال : الضَّفَرُ : السَّعْيُ وقد ضَفَرَ يَضْفِرُ ضَفْرًا . والأشْبَهُه بما ذَهَبَ إليه الزَّمخشريُّ أنَّه بالزَّاي . كذا في اللسان . وفي حديث جابرٍ " ما جَزَرَ عنه الماءُ وصَفِيرُ البَحْرِ فكلُّهُ أي شَطَطُهُ وجانبُهُ وهو الضَّفِيرَةُ أَيضًا " وضمِّيرُ : جَدِيلُ بالشَّامِ نقله الصاغانيُّ هكذا . قلتُ : ويُقالُ : ذو ضَفِيرٍ أَيضًا . ضَفِيرَةُ : بهاءٍ : أَرْضُ بَوادي العَقِيْقِ الصاغانيُّ . ومما يُسْتَدْرَكُ عليه : الضَّفِيرُ : الحَدِيلُ المَفْتُولُ من الشَّعْرِ فعيلٌ بمعنَى مَفْعُولٍ وبه فُسِّرَ الحديثُ " إِذَا زَنَتِ الأُمَّةُ فبِعِزِّها ولو بضمِّ ضَفِيرٍ " . وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : الضَّفِيرَةُ : مثلُ المُسَنِّاةِ المُسَطَّيْلةِ في الأَرْضِ فيها خَشَبٌ وجرارةٌ وضَفَرُها : عَمَلُها من الضَّفَرِ وهو الذِّسْخُ وإدخالُ البعضِ في البعضِ وفي الحديثِ " وَأَشَارَ بيده وراءَ الضَّفِيرَةِ " قال أبو منصور : أُخِذَتِ الضَّفِيرَةُ من الضَّفَرِ وإِدْخَالِ بعضِهِ في بعضٍ مُعْتَرِضًا ومنه قيلُ للبطانِ المُعَرَّضِ : ضَفَرٌ وضَفِيرَةٌ . وكِنَانَةُ ضَفِيرَةٌ أي ممتلئةٌ . وقيلُ : الضَّفِيرَةُ : أَرْضٌ سَهْلَةٌ مُسَطَّيْلةٌ مُنْبِتَةٌ تقوِّدُ يومًا أو يومين . والضَّفِيرُ في الحجِّ : من يَعْقِصُ شَعْرَهُ . والضَّفَرُ : حِزَامُ الرِّجْلِ وقد يُجمَعُ على أَضْفَارٍ . وضَفَرَ الدَّابَّةَ يَضْفِرُها ضَفْرًا : أَلْقَى اللِّجَامَ في فيها وهو مَجَازٌ .

ضفطر .

الضَّفِطَارُ بالكسر أهمله الجوهريُّ وقال اللَّايْثُ : هو الضَّبُّ القديمُ الهَرَمُ القَبِيحُ الخِلَاقَةُ نقله الصاغانيُّ وابن منظور .

ضفطر .

الضَّفَطَارُ بالكسر أهمله الجوهريُّ وقال اللّٰيْثُ : هو الضَّبُّ القديمُ الهَرَمُ القَبِيحُ الخِلَاقَةُ نقله الصّاغانيُّ وابن منظور .
ضم .

الضُّمُّرُ بالضمِّ وبضَمِّ تَيِّنٍ مثل العُسُورِ : والعُسُورُ : الهُزَالُ ولَحَاقُ البَطْنِ وقال المَرَارُ الحَنْظَلِيُّ : .
قد بَلَغَ نَاهِ عَلَى عِلَاقَتِهِ ... وَعَلَى التَّيْسُورِ مِنْهُ وَالضُّمُّرُ .
ذُو مِرَاحٍ فَإِذَا وَفَّرَتْهُ ... فَذَلُولٌ حَسَنُ الخِلَاقِ يَيْسِرُ . التَّيْسُورُ : السَّمَنُ . وقد ضَمَرَ الفَرَسُ يَضُمُّرُ ضُمُورًا كَنَصَرَ وَكَرُمَ وَاضْطَمَرَ قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ : .

بَعِيدُ الغَزَاةِ فَمَا يَزَا ... لُ مُضْطَمِرًا طُرَّتَاهُ طَلِيحًا وَجَمَلُ ضَامِرُ كِنَاقَةٍ ضَامِرٍ بغير هاءٍ أَيْضًا ذَهَبُوا إِلَى النَّسَبِ وَضَامِرَةٌ . الضَّمُّرُ بِالْفَتْحِ : الرَّجُلُ الهَضِيمُ وَنَصُّ التَّهْذِيبِ المُهَضَّمُ البَطْنُ اللَّطِيفُ الجِسْمُ وَهِيَ بِهِاءٍ وَمِثْلُهُ فِي الأَسَاسِ . الضَّمُّرُ أَيْضًا : الفَرَسُ الدَّقِشِيُّ الحَاجِدِيَّ هَكَذَا فِي النَّسْخِ وَنَصُّ المُحْكَمِ الحَاجِدِيَّ قَالَهُ كُرَاعٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهُوَ عِنْدِي عَلَى التَّشْبِيهِ بِمَا تَقْدِمُ . وَالضَّمَمِيرُ كَأَمِيرٍ : العَيْنُ الذَّابِلُ وَيُقَالُ : أَطْعَمُونَا مِنْ ضَمَمِيرِكُمْ وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ : هُوَ مَا ضَمَرَ مِنَ العَيْنِ فَلَيْسَ عِنَبًا وَلَا زَبِيبًا . الضَّمَمِيرُ : السَّرُّ وَدَاخِلُ الخَاطِشِ ج : ضَمَائِرُ . وَأَضْمَرَهُ : أَخْفَاهُ . وَقَالَ اللّٰيْثُ : الضَّمَمِيرُ : الشَّيْءُ الَّذِي تُضْمَرُهُ فِي قَلْبِكَ . تَقُولُ : أَضْمَرْتُ صَرْفَ الحَرْفِ إِذَا كَانَ مُتَحَرِّكًا فَأَسْكَنْتَهُ وَأَضْمَرْتُ فِي نَفْسِي شَيْئًا وَالأَسْمُ الضَّمَمِيرُ . وَالمَوْضِعُ وَالمَفْعُولُ كالأَمْرُ قَالَ الأَحْوَصُ بْنُ مُحَمَّدٍ الأَنْصَارِيِّ :